Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنهما) ، ليشترى ببعضها طيباً وعطراً ، ثم يدفع الباقى إلى أُم سلمة (رضى الله عنها) لتشترى ما يحتاج إليه العروسان من متاع وغيره .

دعا ﷺ صحابته ، فأشهد على زواج عليّ من فاطمة (رضى الله عنهما) ، وختم عقد الزواج بالدعاء لهما بالبركة وبالذرية الصالحة ...

ثم قَدَّم النَّبىّ ﷺ لهما التَّمر واللَّبن ...

★ ★ ★

كان هذا العقد فى رجب من السنة الأُولى للهجرة ، فما أن أهلّ المحرم من السنة الثانية ، حتى كان علىّ (رضى الله عنه) قد أعدّ المنزل لاستقبال العروس .

واحتفل الصحابة جميعاً بهذا الزواج ، وفرحت المدينة كلها بهذه المناسبة السعيدة ، فنحرت الذبائح ، وأطعم كل من كان فى المدينة ، وبعد صلاة العشاء مشى رسول الله ﷺ إلى دار علىّ بن أبى طالب (رضى الله عنه) ، فدعا بإناء فيه ماء ، فقرأ عليه بعض آى الذكر الحكيم ، ثم أمر العروسين أن يشربا منه ، وتوضأ بالباقى ، ونثره على رأسيهما ، ثم دعا لهما قائلاً : « اللَّهُمَّ بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما فى نسلهما »[1] ، ثم تركهما ، وهو على يقين أنه ترك ابنته وحبيبته عند أقوى الناس إيماناً ، وأكثرهم علماً ، وأفضلهم أخلاقاً ، وأعلاهم نفساً ...

★ ★ ★

عاشت السيدة فاطمة مع سيدنا علىّ - رضى الله عنهما -

---

(٢) طبقات ابن سعد (١٣/٨) .